# المحاضرة 1: أنواع البحوث العلمية وأصنافها

**1/أنواع البحوث العلمية:** تتنوع البحوث العلمية بالنظر إلى الطريقة التي يتم بها إعداد البحث العلمي من جهة وإلى المادة العلمية من جهة أخرى بحيث تنقسم إلى:

البحوث النظرية: يتم فيها الاعتماد على الشكل النظري في إعداد البحث، وبالتالي يقدم فيها الباحث دراسته في شكل كتابة بحتة ويمكن إضافة دراسة تطبيقية يخلص فيها الباحث إلى وضع الجانب التطبيقي في آخر البحث والطريقة الاولى هي المعتمدة في إعداد مذكرة التخرج لطلبة الحقوق في الماستر.

البحوث التجريبية: هي القيام بدراسات أو أبحاث تتعلق بالعلوم التجريبية كعلوم الطبيعة والرياضيات والميكانيك والفيزياء وغيرها وتقدم في شكل نظري مدمج بالنتائج العملية، أي ما خلصت إليه التجارب تُدَون في مكتوب أو مقروء.

البحوث الميدانية: هي تلك الدراسات أو الابحاث التي لا يمكن ان تؤدى إلا في ميدان البحث العلمي وتختلف عن البحوث التجريبية كون نتائجها لا يمكن أن تكون نظرية، فهي من تسميتها تحمل الطابع العملي سواء في دراساتها أو في نتائجها.

البحوث الانسانية: هي التي تجرى في مواد العلوم الانسانية، ويمكن أن تجتمع فيها الدراسة الميدانية والدراسة النظرية والاحصائيات وكل ما يهم عالم الانسانيات.

**2/أصناف البحوث العلمية:**

البحث العلمي في آخر المطاف لا يخرج عن الأشكال التالية:

**أ-بحث للعرض:** هو الذي يبدأ الطالب في تعلمه فيقوم بإنشاء موضوع بحثي يخص تخصصه، ويقدمه أو يعرض ملخصه في القسم بصفة ارتجالية وتتم مناقشته من جهتي الشكل والموضوع ويتم تقييمه بعد ذلك.

ب-**مقالة:** تعتبر شكلا من أشكال البحث يعدها الباحث في مجلة أو تظاهرة علمية ضمن شروط للنشر أو شروط للمشاركة في التظاهرة، وبعد أن تخضع للتحكيم من قبل هيئة علمية مختصة وتوافق على عرضها أو نشرها يقدمها الباحث إما في شكل مداخلة أو في شكل مقالة مكتوبة.

ج–**مذكرة تخرج:** هي تتويج لدراسة الطالب في مرحلة من التعليم، إما لطالب الماستر كما هو مقرر لطلبة هذا المقياس أو لطلبة الماجستير كما في نظام التعليم السابق؛ يخضع إعدادها لشروط في الشكل وشروط في مضمون المذكرة تحت تأطير أستاذ مختص ثم تعرض للمناقشة وتمنح عليها علامة وتقدير.

**مطبوعة بيداغوجية:** هي المادة العلمية المدرسة في شكل مقياس يضعه الاستاذ للطلبة بعد عرضها على المجلس العلمي الذي بدوره يعرضها على خبراء لتقييمها، وبعد التقييم الايجابي توضع في المكتبة كمادة علمية للطلبة.

**أطروحة:** هي نتاج بحث الطالب في الدكتوراه بمعية الاستاذ المؤطر، فمتى أنهى الطالب موضوع بحثه يعرض على الهيئة العلمية المختصة ثم يتم تقييمها عبر لجنة مناقشة وتمنح إثر ذلك علامة وتقدير.

**دوريات:** هي تشبه المقالة لكن البحث المعد يدون في دورية ويختلف عن بحث المقالة كون الدورية تتضمن بحوث متسلسلة ذات موضوع واحد وفي نفس العدد في غالب الأحيان.

**تقارير:** تمثل النتائج التي توصل إليها الباحث ويدونها في شكل تقارير يصف فيها تلك النتائج.

**مؤلف بيداغوجي أو علمي:** يمكن للأستاذ أن يضع مؤلف كتاب ويصدره في دار نشر معتمدة ثم يطرحه على المجلس العلمي ليخصص له بدوره خبراء لتقييمه فمتى كان التقييم ايجابيا يصبح معتمدا في المكتبة ويتحصل الاستاذ على محضر الاعتماد، فإن كان المؤلف أو الكتاب يتضمن مقياسا يدرس للطلبة فهو مؤلف بيداغوجي، وإذا كان يتضمن عدة مقاييس أو مواد علمية فهو مؤلف علمي.

## المحاضرة 2: اختيار موضوع وعنوان المذكرة

لدى اختيار الطالب لموضوع مذكرته يجب عليه ما يلي:

**1/جمع المادة العلمية:**

على الطالب أن يقوم بجمع مصادر ومراجع بحثه سواء كانت عبارة عن مؤلفات أو مقالات من مجلات أو دوريات أو جرائد أو مواقع الكترونية أو كانت عبارة عن نصوص قانونية ، وسواء أكانت المؤلفات عامة أو متخصصة، فالعبرة ليست في صنف المصدر أو المرجع بل العبرة في تعرضه لموضوع الطالب الباحث.

فالمصادر هي المراجع العامة كالقواميس وغيرها وتختلف من موضوع لآخر، بينما المراجع هي إما كتب عامة أو كتب متخصصة أو مقالات أو نصوص قانونية وغير ذلك.

**2/اختيار موضوع وعنوان المذكرة:**

كما يتعيين على الطالب أن يختار موضوعا لمذكرته يكون ضمن تخصصه ويستحق البحث وفق ما قد يبينه في أهمية البحث في المقدمة ويمنحه عنوانا، ومن شروط الاختيار الحسن أن يكون الطالب على دراية واطلاع ومعرفة بهذا الموضوع الذي سيختار له عنوان مناسبا، كما يستحسن أن يبتعد عن استطالة العنوان المطنبة أو قصره المخل، بل ينبغي أن يكون معتدلا وجذابا ومعبرا بحق عن الموضوع، لأن العنوان هو الاسم الذي يعطى للموضوع، والملخص هو وصفه العام.

**3/واجهة المذكرة وما يليها:** تحوي واجهة المذكرة الكتابات المعهودة في المذكرات وهي: الهيئات الرسمية في الاعلى، وفي الوسط مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ..... الموسومة ب:

ثم عنوان المذكرة في وسط الورقة بخط عالي وغليظ.

وفي الجانب السفلي للواجهة: من إعداد الطالب(ة):..... تحت إشراف الاستاذ(ة):

وتحت هذا لجنة المناقشة إن أمكن، ثم في أسفل الورقة تماما: الموسم الجامعي أو السنة الجامعية او السنة الدراسية: ..20../20

بعد صفحة الواجهة يعرض الطالب وفق ما هو معهود في كل المذكرات والاطروحات ما يلي:

– آية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو قول مأثور أو بيت شعري او حكمة او غير ذلك بشرط ان يكون متناسبا مع موضوع بحثه.

–تشكرات: بحيث يوجه شكره لزملائه أو لأساتذته أو لكل من ساعده على إنجاز هذا العمل، أو حتى لأبويه.

–إهداءات: بحيث يعبر عمن يمكنه أن يهدي لهم هذا العمل لاسيما عائلته وأصدقاؤه وأحبابه.

يجب الذكر أنه على الطالب تفادي التلوين والزخرفة والاشكال وغيرها لاسيما في واجهة المذكرة، واستعمال البساطة في الألوان (أبيض وأسود).

–قائمة المختصرات: بحيث يقدم فيه كل مختصر يستعين به في متن المذكرة والمعنى المقصود منه مثل: ق.م.ج يعني به القانون المدني الجزائري. أو ق.م .ج= القانون المدني الجزائري.

**4/ نمط الكتابة:**

يتم اختيار النمط الممنوح من قبل الادارة أو المضبوط من طرف المجلس العلمي للمعهد سواء في المتن أو في الهامش، بلغة المقال أو باللغة الأجنبية، في العناوين أو في شروحاتها، وفي كل الأحوال يتعين أن يكون الخط واضحا ومقروءا.

**5/ملخص البحث بلغة البحث وباللغة الاجنبية:**

يشترط في أي مذكرة تخرج أن يقوم الطالب بإعداد ملخص شامل لموضوع مذكرته بلغة المقال ثم يترجمه إلى اللغة الاجنبية وبالأخص اللغة الانجليزية.

من شروط الملخص الاصلي(بلغة المقال) أن لا يتعديا صفحة واحدة لكل منهما، كما يتعين أن يشتمل كل ملخص على صورة عامة وواضحة لما هو موجود في متن المذكرة، بحيث ينصح بتجنب التفاصيل والجزئيات وذكر عناوين المذكرة او تقسيماتها الامر الذي يجعل الطالب يجتهد اكثر في ملخصه لكي يبلور الافكار العامة التي تتحدث عنها المذكرة في أسلوب قوي ومباشر وبمصطلحات قانونية تدل على المعاني الأساسية المستنتجة من تلك المذكرة.

ويعد أفضل ما في الملخص أن يضع فيه الطالب أهداف البحث وخلاصة النتائج المتوصول اليها.

## محاضرة 3: احترام قواعد الأمانة العلمية في البحث

### -شرح القرار 1082المؤرخ في2020/12/27 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها-

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال هذه السنوات نصوصا قانونية ترتبط أساسا بالبحث العلمي وترتكز على تحديد أوجه السرقة العلمية وسبل مكافحتاها حيث صدر القرار 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 يحدد القواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها، وفي سنة 2020 ارتأت الهيئة الوصية تنظيم البحث العلمي ومكافحة السرقة العلمية فأصدرت القرار الوزاري تحت رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها لاغية القرار 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016.

تضمن القرار الجديد خمسة فصول، ورد تحت الفصل الأول والفصل الخامس الأحكام العامة والأحكام الختامية على التوالي، بينما تضمن الفصل الثاني تعريف السرقة العلمية والفصل الثالث تدابير الوقاية من السرقة العلمية، أما الفصل الرابع فتعرض لإجراءات النظر في الإخطار بالسرقة العلمية ومعاقبتها.

**أولا: النص القانوني المحدد لأوجه السرقة العلمية**

عرفت المادة 3 من هذا القرار السرقة العلمية كما يلي: «تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار، كل عمل يقوم به الطالب أو الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو من يشارك في فعل تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

ولهذا الغرض تعتبر سرقة علمية ما يلي:

-اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين.

-اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.

-اقتباس معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين.

-استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين.

-نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.

–استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الاشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين.

–الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستخدمها الطالب بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.

–قيام الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده.

–قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو بدون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية.

– قيام الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو إنجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي.

–استعمال الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية والدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات.

–إدراج خبراء كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات أو الدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها».

**ثانيا: احترام قواعد الأمانة العلمية**

الاصل أن البحث العلمي يقوم على الأخلاق والقيم التي يجب أن يتحلى بها الشخص عموما، مما يجعل الطالب المُقْدِم على إعداد مذكرة تخرج هو الأوْلى بالتحلي بتلك القيم والأخلاق، ويجب عليه أن يسارع إلى ارتداء تلك القيم والتي منها الامانة العلمية في نقل المصادر والمراجع والاحالات والاقتباسات وغيرها، بحيث يجب عليه أن يذكر المصادر التي استقى منها المعلومة سواء كانت نصوص قانونية أو مؤلفات أو غيرهما، كما يجب عليه إرجاع الأعمال إلى أصحابها وأن لا يسرق منهم أعمالهم وأن ينسبها إليهم لا إلى نفسه أو إلى غيرهم بمعنى أن يتحرى في أخذ المعارف؛ ذلك أن النص القانوني السابق اعتبر كل عمل من شأنه الاخلال بقواعد الأمانة العلمية سرقة علمية سواء تمثل ذلك في شكل اقتباس كلي أو جزئي للمعلومة دون تحديد مصدرها وأصحابها، أو كان في شكل عمل منجز من قبل الغير وتم تبنيه كعمل شخصي دون أي إشارة لصاحبها، أو كان في شكل ترجمة للغير تم تبنيها ولم يذكر صاحبها ومصدرها.

## محاضرة 4: شروط الكتابة العلمية

يشترط في كتابة البحث العلمي عموما وكيفية اعداد مذكرة تخرج خصوصا جملة من الأدوات التي تساعد على كتابة البحث العلمي بصورة جيدة وإيصال الأفكار بطريقة واضحة وذلك باستعمال ما يلي:

**1/اللغة البسيطة:** يتعين على الباحث أو الطالب عند تخرجه أن يعد مذكرته باستعمال لغة بسيطة تتكون من فعل، وفاعل، ومفعول به على الأكثر، ذلك أن مقصده هو إيصال مجموعة من الافكار والمعلومات والوصول إلى نتائج علمية يحاول من خلا لها الاقناع، وعليه تعتبر لغة البحث مجرد وسيلة لإيصال أفكاره وبلورة نتائجه العلمية ويبقى الهدف هو النتائج العلمية التي يخاطب بها العقول وليس العواطف والأحاسيس.

**2/اختيار الألفاظ القانونية:** على الطالب أن ينتقي ألفاظ (كلمات) قانونية اي مصطلحات ذات الصلة بالتخصص، ويبتعد اكثر عن المصطلحات الادبية والتصويرية التي تهتم بتزيين اللفظ وزخرفة المعنى، لأن هدفه هو الاقناع العلمي بواسطة تبيان النتائج العلمية المتوصل إليها وليس الأدبي والعاطفي الذي يثير الأحاسيس ويتلاعب بها بواسطة تنميق الكلام وتزيينه، وأي استعمال للمصطلحات الغريبة أو الكلمات المنمقة بغية تزيين الكلام يبعد المعنى المقصود من البحث العلمي.

**3/الأسلوب القانوني:** لا يكفي استعمال الكلمات القانونية المعبرة عن المعنى القانوني بل يجب أيضا الاستعانة بالأسلوب القانوني، والذي نعني به الطريقة المستعملة في طرح الأفكار وتحليل النصوص والتعليق عليها وشرحها والمقارنة وغيرها بحيث يتم استعمال الاسلوب القانوني الذي لا يكون إلا بصفة مباشرة وواضحة ومعبرة عن المعنى، وبالتالي الابتعاد عن التكرار والالتفاف حول المعنى وعن الحشو اللغوي والغموض في طرح الأفكار والتناقض بينها.

4/**احترام قواعد اللغة:** لكي تكون مذكرة البحث جيدة يجب أن تكون خالية من العيوب اللغوية والنحوية، أي تحترم قواعد اللغة لا سيما اللغة العربية التي غالبا ما تكت بها مذكرات التخرج، وعلى الباحث أو الطالب أن يكون متقنا لذلك وإلا استعان بشخص آخر مختص يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية حتى يكون بحثه سليما مكتوبا بلغة جيدة.

**5/وضوح المعنى:** يشترط إيصال معنى واضح لا لبس فيه ولا غموض ولا يحتمل التأويل، ويكون ذلك باستعمال ما سبق من مصطلحات ذات دلالة قانونية ضمن أسلوب قانوني حتى يتمكن الباحث أو الطالب من التعبير عن أفكاره ونتائج بحثه بمعاني واضحة دون كنايات أو استعارات وغير ذلك من أدوات البيان.

**6/مواصفات الجملة والفقرة** : تعتبر الجملة جزء من الفقرة لأن هذه الأخيرة يمكن أن تحتوي على أكثر من جملة من جهة ومن جهة أخرى تشكل الفقرة تعبيرا عن فكرة ما أو مجموعة من الافكار المترابطة فيما بينها والتي يمكن أن تأخذ عددا من الأسطر، بينما لا تشكل الجملة سوى الكلام المفيد التي لا تحتوي إلا على بضع كلمات.

**7/ابتداء الفقرة:** يستحسن أن تبدأ الفقرة بمصطلحات توحي بارتباط هذه الفقرة بما قبلها، ويفضل كذلك أن يبتعد سطرها عن الهامش حتى تميز عن غيرها.

**8/الاقتباس:** يعرف الاقتباس من الناحية اللغوية بأنه مصدر لفعل اقتبس أي أخذ، واصطلاحا هو نقل أفكار أو معلومات من الغير بصورة كلية أو جزئية ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو بإعادة الصياغة بهدف تأكيد فكرة أو نقضها أو إجراء المقارنة، ويتنوع إلى: –الاقتباس المباشر ويعني نقل النص بشكل صريح بذات الأفكار والمعاني وإلحاقه بصاحبه كأن يقال نصت المادة 2 من الامر 58/75 على ما يلي: «.....» وبالتالي يجب ان يضعه بين شولتين أو مزدوجتين وتهميشه لأن مضمون المادة يعود للأمر أي للقانون. –الاقتباس الغير مباشر ويعني نقل النص بالاحتفاظ بالفكرة والمعنى دون إلحاقه بصاحبه وبالتالي لا نضعه بين مزدوجتين. –الاقتباس الجزئي ويعني جزء من النص أو فكرة ما من مجموعة من الأفكار. –الاقتباس بإعادة الصياغة ويعني التعبير عن النص المنسوب للغير بأسلوب مختلف(طريقة التعبير مختلفة وألفاظ مختلفة) مع احتفاظه بالمعنى والافكار الرئيسية المقصودة، والهدف من ذلك قد يكون الاختصار أو التعبير بطريقة فضلى.

**9/استعمال الضمائر:** يشكل وضوح المعنى حاجزا أمام استعمال الضمائر طالما أنها لا تعبر بشكل مباشر عن المقصود لذا يستحسن الابتعاد عن استعمال الضمائر أو على الاقل التقليل منها ومن بين الضمائر: أسماء الاشارة، الضمائر التي تدل على الغائب مثل اولئك، هو، هم ....

**10/استعمال الأرقام:** يمكن الاستعانة بالأرقام سواء في تقسيم العناوين وتنظيمها أو داخل المتن ذاته كما في أرقام المواد القانونية أو استعمال جداول إحصائية وغيرها؛ نشير إلى أن المادة الأولى تكتب بالحروف لا بالأرقام فنكتب: المادة الاولى من الأمر 58/75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتعلق بالقانون المدني المعدل والمتمم ولا نكتب المادة 1 من الأمر 58/75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتعلق بالقانون المدني المعدل والمتمم.

**11/استعمال الفاصلة و النقطة و النقطة مع الفاصلة:** تستعمل الفاصلة عند نهاية الجملة دون نهاية الفكرة، وتستعمل النقطة عند نهاية الفكرة، وتستعمل النقطة مع الفاصلة عند ارتباط الفكرة بما بعدها، وعليه يتعين على الباحث أو الطالب وضع كل في موضعه.

## محاضرة 5: المـقدمـــــة

يقع جوهريا وأساسيا ابتداء أي بحث بمقدمة وإلا يلغى، ذلك أن مقدمة البحث هي ابتداء له أي هي الخطوات الأولى التي تتبلور فيها لأفكار البحث من خلال محتواها الذي يعد تمهيدا يضاف إليه الكثير من العناصر الاخرى، ويشترط أن تكون من مخيلة الباحث فقط يمهد فيها لموضوع بحثه بطريقة مقبولة ومنسقة دون أن يستعين بأفكار الآخرين، الأمر الذي يجعل تهميشها أمرا معيبا جدا.

ينبغي الاشارة إلى أنه يفضل كتابة: مقدمة نكرة وليس المقدمة بالمعرفة، وكذلك خاتمة أفضل من كتابة الخاتمة. لأنهما ليس لهما عنوان تعرَّفان به بخلاف الفصل الأول الذي يعطى له عنوان فنقول مثلا :
الفصل الأول: خصائص القاعدة القانونية

**عناصر المقدمة:** تحتوي المقدمة على مجموعة من العناصر وهي:

1/**الاطار التمهيدي المناسب:** هو تلك الفقرات المتسلسلة التي يبدأ فيها الباحث ببيان موضوع بحثه سواء تمثل ذلك في دراسة تعريف الموضوع او تطوره او حصره من بين أقسامه، بما يفيد أن يخرج الباحث موضوع بحثه ويستله من مكمنه.

**2/استعراض الدراسات السابقة:** يمكن للباحث أو الطالب إذا كان موضوع بحثه قدتم تناوله من قبل أن يبين الدراسات السابقة التي تناولته والنتائج المتوصل إليها ويطرح وجهة نظره في ما لم يتم تناوله في هذه الدراسة او الزاوية التي لم يتم النظر بها إلى الموضوع، وبالتالي سيتناول الباحث ذلك من هذه النقائص.

**3/أهداف البحث:** يشير الباحث أو الطالب إلى الاهداف المقصودة من البحث، أي ما الذي يريده الباحث من موضوع بحثه؟ أي الجواب عن السؤال: ما الغاية من البحث؟

**4/أهمية البحث:** يبين الدور المنوط بالبحث في المعارف العلمية اي فيم تكمن اهميته فيجيب على السؤال: لماذا البحث؟

**5/فرضيات البحث:** في هذه النقطة، يتم طرح المسلمات والافكار التي سينطلق منها الباحث أو الطالب ليتوصل بعد بحثه إلى نتائج علمية.

**6/إشكالية البحث:** تعتبر اشكالية البحث جوهرية في كل بحث لأنها تعبر عن مجموع التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث التي يبلورها الباحث أو الطالب في شكل سؤال واحد بطريقة تجمع كل تلك التساؤلات

الفرعية، ويجب الذكر أنه لا توجد سوى اشكالية واحدة في كل بحث وأن الأسئلة التي قد تطرح تكون مشروعة متى كانت داخل المتن.

**7/احاطات البحث:** وتعني إعطاء تعريفات أو مصطلحات لمفاهيم ذات معنى في البحث لتكرارها ضمن متن البحث وحتى يتم قراءة البحث بيسر وفهم.

**8/المناهج المتبعة:** توجد في البحث العلمي عدة مناهج للبحث منها المنهج التحليلي وهو الغالب الذي يستعمل لتحليل النصوص القانونية أو الافكار أو المعارف وشرحها والتعليق عليها وانتقادها؛ المنهج الوصفي الذي يتخذ شكل وصف كما في ذكر الهيئات وسيرها وصلاحياتها وغير ذلك؛ المنهج المقارن المستعمل في الدراسات المقارنة بين المدارس أو الانظمة أو النصوص القانونية، المنهج التاريخي المستعمل عند دراسة تطور النصوص أو المواضيع المدروسة، المنهج الاستقرائي المتبع لدى جمع النصوص او الافكار أو المعارف.

**9/ الوسائل المستعملة في البحث:** يمكن للباحث أو الطالب أن يستعين بأدوات معينة في بحثه لاسيما أدوات العرض والحاسوب واحصائيات وجداول وغيرها.

**10/العناصر الأساسية للبحث أو خطة البحث أو إعلان الخطة:** في هذا العنصر يبين الباحث أو الطالب العناصر الأساسية لموضوع بحثه في افكار متسلسلة كأن يوضح محاور البحث وعناوينها إذا قسم بحثه إلى محاور أو يذكر فصول البحث إذا قسمها إلى فصول مع عناوينها بمعنى أنه يذكر تقسيمين من موضوع البحث.

أما خطة البحث فتكون أكثر تفصيلا من العناصر الأساسية للبحث فيذكرها في شكل عناوين متفرقة كأن يذكر الفصل الأول وعنوانه مع المبحث الاول والمبحث الثاني وعنوانيهما ثم يذكر الفصل الثاني ومبحثيه بعناوينهم.

## محاضرة 6: المتن وتقسيماته

المتن هو موضوع البحث والعنوان هو اسم البحث الذي يكتب في الواجهة، وللإيضاح أكثر نضرب هذا المثال: لدى إعداد الطالب لمذكرة تخرجه يختار موضوع البحث الذي هو الفصل الاول والفصل الثاني ونسمي ذبك المتن بينما يشكل العنوان المعطى للفصلين الاول والثاني عنوان المذكرة اي اسمها، فالموضوع– sujet– هو الوصف المعطى للبحث المختار والعنوان–titre– هو الاسم المعطى للبحث.

**العناوين:** اختيار الموضوع الذي يتميز فيه الطالب باطلاعه ومعرفته به كما يشترط أن يكون ضمن التخصص بالإضافة الى شروط أخرى تتعلق بالتنظيم والحاجة للموضوع ومدى أهميته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

من جهة أخرى يجب اختيار عناوين للفصل الاول والفصل الثاني بحيث يدخلان ضمن عنوان المذكرة أي يكون عنوان كل فصل جزء من عنوان المذكرة، كما يعاب بشكل كبير أن يتضمن عنوان أحد الفصول عنوان المذكرة.

**التوطئة:** يجب أن يتضمن الانتقال بين عنوان وعنوان آخر وضع أفكار متسلسلة توطئ أي تمهد للعنوان اللاحق بحيث يمنع كتابة عنوانان متتاليان مثال: الفصل الاول:..... ثم بعده مباشرة المبحث الأول.

بل الصحيح التمهيد للمبحث الأول والمبحث الثاني قبل التطرق للمبحث الاول لأنهما يُكوِّنان الفصل الاول وبالتالي لا يمكن مباشرة بعد الفصل الاول الدخول في المبحث الأول بل يجب التوطئة للمبحثين.

**التجانس في التقسيمات والصفحات:** يشترط في البحث السليم أن تكون أقسامه متجانسة من حيث الأفكار وعدد الصفحات بحيث يقسم كل جزء منه بنفس العدد تقريبا للجزء الآخر، والقول بالتجانس لا يعني التساوي في العدد بل التوازن بين أقسام البحث ممثلة في عناوين الجزء الأول و عدد صفحاته وتوازنها مع عناوين الجزء الثاني وعدد صفحاته مثال: مذكرة تخرج تحتوي عادة على فصلين يجب أن تكون مباحث ومطالب الفصل الاول متوازنة مع مباحث ومطالب الفصل الثاني وكذا عدد صفحات الفصل الاول متقاربة مع عدد صفحات الفصل الثاني.

**كيفية تقسيم المتن:** يقسم البحث عموما إلى مُجَلَّدَات، والمجلد يقسم الى كتب، والكتاب يقسم إلى أجزاء، والجزء يقسم إلى أقسام، والقسم يقسم إلى أبواب، والباب يقسم إلى فصول، والفصل يقسم إلى مباحث، والمبحث يقسم إلى مطالب، والمطلب يقسم إلى فروع، والفرع يقسم إلى جزئيات بالحروف وجزئيات بالأرقام وجزئيات بالمطات والجزئيات غير متناهية.

## محاضرة 7: التهميش

التهميش أو الإحالة هو الاستعانة بالحاشية من الأسفل أو في آخر البحث من أجل إرجاع المعارف والمعلومات إلى أصحابها ومصادرها الأصلية بأمانة ونزاهة، فهو بهذا المفهوم يعبر بصفة صريحة على وجود الأمانة العلمية وفق ما هو متعارف عليه.

**أساليب التهميش:** تختلف أساليب التهميش في عالم البحوث العلمية ولعل أشهرها هي:

**1/أسلوب فانكوفر – vancouver–:** يعتبر الاسلوب المعتمد في البحوث العلمية الاشهر والمتبع في الجزائر لا سيما في العلوم الاجتماعية والانسانية ومنها القانونية، يرتكز في تهميش البحوث على إرجاعها إلى مصادرها سواء كانت كتب او مقالات او أطروحات أو نصوص قانونية أو غير ذلك على النحو التالي:

**أ–الكتب:**

اسم ولقب المؤلِف، عنوان المؤلَف، الجزء، الطبعة، دار النشر، مدينة او بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

**ب–المقال:**

اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال، مجلة المقال هيئة المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة.

**ج–الاطروحة أو مذكرة تخرج :**

اسم ولقب صاحب الاطروحة، عنوان الأطروحة، التخصص، الكلية والجامعة، السنة الجامعية، الصفحة.

**د–مطبوعات او محاضرات:**

اسم ولقب الاستاذ، عنوان المحاضرات، المقياس، دفعة الطلبة، السنة الجامعية، الكلية والجامعة، الصفحة ان وجدت.

**هـ–النصوص القانونية:**

رقم المادة، النص القانوني تاريخ إصدار النص القانوني، موضوع النص القانوني، عدد الجريدة الرسمية، تاريخ إصدار الجريدة الرسمية، الصفحة.

**و–المواقع الالكترونية:**

الهيئة صاحبة الموضوع أو المقال، عنوان الموضوع أو المقال، الموقع الالكتروني أو الرابط، تاريخ النشر، تاريخ التصفح باليوم والشهر والسنة والساعة والدقيقة.

يجب التنبيه إلى أن التهميش إما في كل صفحة وهو المستعمل في مذكرات التخرج والاطروحات وغيرها وإما في آخر البحث والذي يستعمل في المقالات.

**2/أسلوب جمعية علم النفس الامريكيةapa –americain psychological association**-: يقتصر في التهميش على كتابة اسم ولقب المؤلِف وسنة النشر والصفحة فقط

**3/أسلوب MLA- modern languge association**-: يقتصر على كتابة اسم ولقب المؤلِف، مكانته العلمية،(رقم الصفحة بين قوسين).

**اختصارات التهميش:**

يمكن الاقتصار على مختصرات سواء في التهميش باللغة العربية او باللغة الاجنبية نظرا لتكرار المرجع ذاته. او تكرار المرجع والصفحة معا.

وعليه نستعمل: المرجع السابق، أو المرجع نفسه، أو المرجع نفسه و الصفحة.

وباللغة الفرنسية نستعمل: op.cit للدلالة على المرجع السابق.

Ibid للدلالة على المرجع نفسه.

idem للدلالة على المرجع نفسه والصفحة.

**الخط:** يجب أن يكون الخط اقل من خط المتن سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية.

**الترقيم:** يخضع التهميش للترقيم فيتم وضع الرقم نفسه الموضوع في المتن واعطاؤه للهامش ليدل عليه ويتميز به على غيره من الهوامس الاخرى

## محاضرة 8: الخاتمة

الخاتمة هي آخر ما يقع عليه الباحث عكس المقدمة لكنها يجب أن تكون أيضا من نتاج خالص للباحث ويعاب تهميشها والاستعانة بأفكار الغير إلا عند الضرورة لأنها تشكل نهاية البحث، فبالقدر الذي تعتبر فيه المقدمة بداية له يتعين أن تنسل من مكانها يجب أن تكون الخاتمة معبرة فعلا عن النهاية الحتمية لموضوع البحث.

**مضمون الخاتمة:**

تحتوي الخاتمة إما على خلاصة البحث بحيث يتناولها الباحث أو الطالب بأسلوب مغاير وبأفكار عامة يبين فيها الباحث مهاراته في التعبير عن أفكاره بطريقة مختصرة وواضحة.

أما الخاتمة الجيدة فهي التي يبين فيها الباحث أو الطالب النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه والتي تعبر بالفعل عن الأهداف المسطرة في المقدمة والجواب عن اشكالية البحث كما يمكنه أن يقدم اقتراحات أو توصيات يخص موضوع بحثه.

وأيضا يمكن أن يمهد في خاتمته لموضوع آخر مرتبط بموضوع البحث ارتباطا مباشرا أو غير مباشر كان تكون له ذات الاهمية التي يملكها موضوع البحث ويشير الباحث او الطالب لذلك لكن بشرط أن لا تعتبر جزء من موضوع بحثه وإلا اعتُبِر ذلك انتقاصا من عمله.

يشترط في الخاتمة أن تكون متجانسة مع المقدمة من حيث الحجم فلا يجب أن تكون صفحاتها أقل حجما أو أكثر حجما من عدد صفحات المقدمة.

نتيجة لما سبق يمكن أن نحتوي الخاتمة على: الخلاصة، والنتائج، والاقتراحات، أو التمهيد لموضوع آخر مرتبط بموضوع البحث.